[illegible]

وما [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تقا صبر ابن ثابتة ببسم الله بدئته

وبالرحمن ذي رتبة رحيم الكون نظمته

حمدت إلهنا الباري مميت الذر والذاري

رفيع الجود في دار نعيم مستقيمته

على خير النبا صلى إله العرش ما هل

عليه هلال أو سرى كالأجوار الكنس ذي ربته

وبعد فاوه اه على ما حل في جاه

صميم بالرشاه حكيم زال سنعيته

غريب زاهد عامل لبيب بارع امله

خشوع فارغ زامل ببرد غير مطوية

فسبحان الذي خلق بذات الواحد الخلقا

غريزا مثله نفقا لذيذ الشرب نهلية

طوى فرشه ليلا قوي حرص كيلا يا

يكون ثوابه كيلا امريل كل طفلية

جفا قد حالقد حل زوج حالقد جل

نفى طرفا القد فل مريبا كل مردية

لشيخ حامل الوصف وشيخ حامد العرف

وفيح شاذي العرف احيد النعت قتمية

امام طريقة نزل امام جماعة الهدلا

اميم عجم امتر فضلا دثارا فاق مجتبا

لشيخ مشائخ الفضل وجل ملاكر اهل

مليبار ذو العدل وغيرهم فطروية

فذا في الاقتداء الشجر لطير كان يثمر يا

اليه دائما يغدو حزين مخلصانية

سألت الحول من ظلق له رسولا فقد ملق

فقلت حنثت منصلفا فتكفير المحكية

كثير الحج والعمرة شهير القول في زمرته

كريم العزم في غمرة حسود كل مردية

نوازل انشا طين لديه غاضبا دانوا

مطيعي فقولي لان الخوف حل فقريبا
شكي مرة فنغادي صال البحر كالجادي
شكي للزاهر الهادي فولي فوق مهربا
تمني البعض في حال بيانا فضله الولي
اراه المحمل العالي بر ذا لمر نجد ربيا
اعزة قد نولت ام عنيزة قد نخلت نمر
الي لم كنت تبكي لم نجد جدوى بمكنيا
بصير الكل لا ابدي مساكنهم ولو صار
ايمنه حاملي ذكري الي ان صار حزنيا
تحير القلوب علي فراق حبيبها وعلا
عليها الغم واشتعلا كنار غير مغنيا

فهم في جنح ظلماء وذي في ضلع دأماء
رعت في ريح تلقاء سعاد اجنس مصريا
سجنجال عابدي الاحباب سمر دال عاشقي القمر
سفر جل زاهد الكمد قطائف فوق شبليا
صفوح كل من زجر غضوب كل مزنجر
مريدوه الطفا نفرا صبوا شرفا وشفعيا
وجاء البيت في امسا الليل خادم ملحي
هو الشيخ المربي يا هنيئا نال مخفيا
دعاء لسر ملتوم دفات لا بمعلوم
بصائر قذف مرصوم بسنخي النقشبنديا
لعلم شريعة خادم بعلم طريقة قادم

وعين حقيقة صادم … يحيى النقشبنديا
اسي منهاج هادينا … صفي قلبا علا ادينا
غلا في حب نادينا … يحيى النقشبنديا
سما قدرا لما اختبر … سموا فوق ما اعتبرا
سماء نجمها الزهرة … علت رتبا حزبا
مرب منكر النكر … كما قد جاء في الذكر
بكنتم خير امة … اخرجت للناس مذ حبا
مليح القول بالافي … حليم البار بارافي
مصون الحال يا ساقي … كؤوس الحب مرجيا
شفاء السم والعلل … دفاع الهم والملل
كفى به عاه ذي الفلل … لبار الخلق مغنيا

تعزل عن اولي المحن … تغزل فوق ذي الفطن
تنزل في قالب اللسن … ففضل بالمدابيا
دراك دراك من كملا … دراك حبال الرو والحي
لكن الرجعي ففان … فلا طلبت فخم ذوقيا
سلاسل واردة لهماي … بان الكف فالكثر هادي
سل العجما تشير سناي … تراك جدال صحبيا
فنحوه صرف قلبك في … بيان بان بعد ففقي
معاني فقه وصفي … بصوف الفقر مصطفيا
فرفع منصبا خفضا … وشكى مخبر انهضا
ونبه انت منه مضا … بجال دون مخفيا
تميز بالمفاعل … مبين فاعل القبل ۞

تضيف اليه وزن جموع جل كسرية
ولا تجدن مغفلا ولكن سالما اجلي
تشبه وجهه كهلا تلقب بالخيالية
تجانس مطبقا فضلا بمقلوب وما عدلا
وتوصل او تفصل لا تكن تخفي المثالية
تزكي او تصدق في بشر وطلق ما جنيت وقره
فتعتق انت كامل حرة ولا تنسب لمجنبية
وتبني في ثلاثة او مع التحريك طال لوا
بسطت فمد زخرك فوق كاملهم بمغلية
تفكر باحتياطك في بادة زهده يصفي
لك المورود تهملا في حوائر كل منفية

متنف حور قوله التربتابع مخلصا الا
يغلق بابه رسلي لا ابن لف بالله دينية
وذكر ثم معتذرة مرافقة مشاهدة
لذي فضل مكاملة له العادات ماوية
وعادات لسادات فسادات لعادات
لذي فضل مضافات فذو فضل بكلمية
لقد طاب الزمان لدين الحق فانتبه
لنجم يستضاء به له في كل جزئية
سمي باسم كنيته احمد سني فضله محمد
شهير صيته يسعد جميل بالجمالية
فذاك النجم قد افل لذا استرجع فقد زال

بنا البلوي وقد سفل زمانا بالسواوية

بوقت الاوبي من ايام قري فضلا من اليم
علي فلك علي ظلم ونلكم غير مرسية

لالف مع ثلثمائة بشهر محرم بقي
بين الاثنان وقت ضبابا ارفير سقفية

وذلك يوم منا الحاجي فيغزه العفي المهاد
وورخ ذاك في طادي طريق النقشبندية

بجر الكو وقانو وري فيا غفار بابارى
لذا رحم واهب العاري وانت عليم سرية

لناظم ذا الشغا غفر الى العرش ماكثر
من العصيان اوجهر لدى بين السر جهرية

سما

سما الحمد لربنا لرب الله سم كن مرفد
مع الاصلين في ارغاد معيشات دوامية

ختمت بمسك رب علي نبي خاتم الرسلا
مع التسليم صلى بلا انفاد لابد هرية

وال ثم اصحاب لدى هم سم مغتاب
سيوف كل مرتاب همام عين هندية

وتباع فتباع لتباع وسماع
لاهل البر خداع خد بعا بالخداعية

سلام البر كالمطر علينا دائم القطر
وبلا ذاك كالعطر بعرف كالزوردية

فتمت تلك مرثية الشيخ النقشبندية الملا البروي بمرحنية وحفظه
العبرية تمت الابيات هم